Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ولمور » هي « لغة جديدة لها طابعها الخاص » وأنها تختلف عن الفصحى تمام الاختلاف ، سواء في تراكيبها النحوية أو في مفرداتها ، وأنها ترتبط بفروع أخرى من اللغات السامية مثل السريانية والعبرية أكثر من ارتباطها بالعربية ، مثل هذا القول لايقوم في مجمله على أي أساس علمي ، ولايحتاج إلى جهد كبير في التدليل على خطئه ، فاللهجة العامية المصرية ـ كما أشرنا في الفصل السابق ـ هي في معظم مفرداتها لغة عربية تقوم على « التسكين » في آخر الكلمات ، وعلى إبدال بعض الحروف ببعضها أحياناً ، والذي يحدث ـ علمياً ـ مع زيادة التعليم ، هو أن اللهجة المصرية تقترب شيئاً فشيئاً من اللغة العربية الفصيحة .

٥ ـ لم يظهر في الثقافة العربية تزمت صارم يقف في وجه تطوير اللغة العربية كلما دعت الحاجة إلى ذلك ، أو يقف في وجه إضافة كلمات جديدة إلى هذه اللغة ، وفي القاموس الذي أصدره المجمع اللغوي بالقاهرة اعتراف بالكثير من ألفاظ العلوم العصرية ، والحضارة الحديثة مثل التليفون والتلفزيون وما إلى ذلك من الألفاظ ذات الأصل الأجنبي ، كما أن الثقافة العربية قد اعترفت ـ دون تعصب أو تشنج ـ بالأدب الشعبي كلما كانت هناك نماذج جيدة لهذا الأدب ، كما حدث في الأندلس حيث أصبح « الزجل الأندلسي » جزءاً من التراث الأدبي العربي ، وكذلك الأمر بالنسبة للأدب الشعبي